



الهيئة الفلسطينية لثقافة حقوق الإنسان (هدف)
PALESTINIAN ASSOCIATION FOR HUMAN RIGHTS CULTURE (HADAF)

لا تزال قوات الاحتلال الإسرائيلي مستمرة في ارتكاب العديد من الانتهاكات الجسيمة بحق المواطن الفلسطيني ضاربة عرض الحائط كافة القوانين والأعراف الدولية وموثيق حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ، وعلى رأسها التزامات الدولة المحتلة التي نصت عليها اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 بشأن حماية المدنيين وقت الحرب . فيما يلي أهم ما رصدته وحدة التوثيق في (هدف) حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية خلال شهر أبريل 2006 :

الحق في الحياة

ما زالت قوات الاحتلال الإسرائيلي مستمرة في تصعيد عدوانها الهجومي ضد المواطنين ، وانتهاك حق المدنيين في الحياة من خلال استخدام القوة المفرطة والقتل بجميع أشكاله ، وهي مخالفة واضحة لأحكام المادة الثالثة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، فقد نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي سلسلة جديدة من جرائم القتل وإطلاق النار على المواطنين العزل في الأراضي الفلسطينية ، حيث استشهد (34) مواطناً في الأراضي الفلسطينية منهم (24) شهيداً في قطاع غزة ، و(4) شهداء في بيت لحم ، و(3) شهداء في جنين ، وشهيدين في رام الله ، و شهيد واحد في الخليل ، كما جرح ما يزيد عن (365) مواطناً

مداهمات وتوغلات

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الاقتحامات والتوغلات والمداهمات للعديد من البلدات والقرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية من أجل تصفية واعتقال المواطنين ، فقد نفذت قوات الاحتلال ما يزيد عن (47) عملية اقتحام في محافظات الضفة الغربية (بيت لحم - الخليل - رام الله - طولكرم - نابلس - جنين - سلفيت - قلقيلية - أريحا) نتج عنه استشهاده ما يزيد عن (5) مواطنين و اعتقال حوالي (129) مواطناً ، وإصابة (58) مواطن آخر بجروح ، إضافة إلي مداهمتها عشرات المنازل السكنية وتحويلها إلي ثكنات عسكرية وما نتج عنه هلع وخوف لدي الأطفال والنساء وكبار السن بصفة خاصة .



اعتقالات تعسفية

في إطار سياسة الاعتقالات التعسفية ، فقد اعتقلت قوات الاحتلال خلال الشهر الماضي أكثر من (409) مواطناً ، من بينهم 10 أسيرات ، وعدداً من زوجات وأمهات من تدعي إسرائيل إنهم مطلوبون إليها واللواتي تم إطلاق سراحهن بعد ساعات من اعتقالهن ، كما اعتقلت النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس (أحمد عبد العزيز مبارك) ، تم تمديد الاعتقال الإداري لـ (16) مواطناً لفترات تتراوح ما بين ثلاثة إلى ستة أشهر .

الحق في حرية الحركة

لا يزال الجيش الإسرائيلي يعيق حركة تنقل الآلاف من المواطنين وحرمانهم من التنقل بين مدنهم وقراهم عبر الحواجز الثابتة والطيارة على مداخل القرى والبلدات والمدن في الضفة الغربية بالإضافة إلى إجراءاتها القهرية التي تفرضها على الحواجز العسكرية المقامة ، كما واصلت قوات الجيش الإسرائيلي إغلاق مناطق الأغوار الشمالية .

ممارسات المستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين

وعلى صعيد الممارسات التي يقوم بها المستوطنين ، في الضفة الغربية ، فقد صدوا هؤلاء المستوطنين من اعتداءاتهم على الفلسطينيين من خلال العديد من عمليات الدهس في الشوارع وخاصة لأطفال والمسنين ، وإطلاق النار واقتلاع الأشجار المثمرة ، وتجريف الأراضي ، حيث رصدت (هدف) ما يزيد عن (12) انتهاكاً من قبل المستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين .